

رجال الأعمال

مصريين

ديسمبر ٢٠١٧

السنة السادسة عشر

شهرية اقتصادية

نواصل فتح ملف

الخصخصة

عاصمة الادارية الجديدة ..

لحلم أصبح حقيقة

حسن راتب: لدينا رئيس لن يتكرر.. يملك الإرادة
القوية لبحر الإرهاب وتحقيق تنمية حقيقية

[حوار]

الخبير الاقتصادي

د / محمد سعد الدين

**تعويم
الجنينة و تحرير
سعر الصرف
كان ضروريا**

**سياسة
تحرير سعر
الصرف تسير في
الاتجاه الصحيح**

حوار، علاء محمود



وهذا تستنفذ موارد من العملة الصعبة وعندما تكتمل تلك المشاريع وتقل العملة الصعبة المنصرفة عليها وتوارد الاستثمارات الخارجية على مصر كل ذلك يصب في زيادة عملية التنمية والتي تزيد من حجم الصادرات وتخفيض الاستيراد وتقوية ميزان المدفوعات فينخفض سعر الدولار بشكل طبيعي والدليل على أننا نسير في الاتجاه الصحيح هو وضع الاحتياطي الأجنبي فبعد أن كان 14 مليار مع بداية عملية التعويم أصبح الآن 36 مليار دولار فقد تضاعف الاحتياطي مرة ونصف وهذا بالطبع مؤشر جيد والدليل على ذلك أيضا ثقة البنك الدولي في الاقتصاد المصري و المؤشرات الاقتصادية التي حققتها في الفترة الماضية ولولا ذلك ما وافق البنك الدولي على القرض الذي حصلت عليه مصر

رجال الأعمال / هل مازلت عند رأيك بالغاء دعم السلع بالكامل وترك جميع السلع لآليات السوق الحر

سعد الدين بلاشك بسياسة الدعم سياسة فاشلة يؤدي الى اهدار الموارد ولتحقق الهدف منها فالدعم لا يصل الى مستحقيه بل يستفيد منه غير المستحقين له

رجال الأعمال / ولكن رفع الدعم سوف يزيد من معاناة محدودى الدخل

لن يحدث ذلك فاذا تمت سياسة رفع الدعم يجب ان تواكبها سياسة موازية لها هي اعطاء دعم نقدي للمواطن يوازي ما كان يصرف على الدعم حتى يتمكن المواطن محدود الدخل من الحصول على السلع دون معاناة.

وبرغم تطبيق الحكومة لبعض الحزم الخاصة بالضمان الاجتماعى

زيادة الصادرات وانخفاض الواردات تساهم فى انخفاض سعر الدولار

التصدير وتخفيض الاستيراد فزيادة الصادرات وانخفاض الواردات ينضبط ميزان المدفوعات وهذا ما حدث فقد زادت الصادرات فى الفترة الماضية بنسبة 10% وانخفضت الواردات بنسبة 23% فانخفض سعر الدولار وهذا يقوى الجنيه المصرى بالتبعية فزيادة الصادرات وانخفاض الواردات لا يتم فى يوم وليلة فبانخفاض الواردات يؤدي ذلك الى تغير نمط الاستهلاك لدى المستهلكين مما يدفع الانتاج المحلى للدخول ليحل محل السلع المستوردة ومع استمرار الانتاج المحلى وتحسنة مع الوقت يبدأ المنتج المحلى فى التصدير ومع توفر الغاز والكهرباء والتي بدأت الحكومة فى علاج المشاكل المتعلقة بهما تبدأ المصانع المتوقفة فى الانتاج فى العام الجديد والمصانع التى تعمل سوف تزيد من انتاجها لما يصب فى زيادة الصادرات وتقليل الواردات بالتبعية وهذا ايضا يزيد من ألية تخفيض الدولار ولاننسى اننا فى الفترة الماضية كان الاستيراد كثيرا لان كل الاستثمارات خلال العاميين الماضيين كانت تصب فى البنية التحتية

لاينكر احد ان الاقتصاد المصرى بدأ فى عبور عنق الزجاجة بعد ان اتخذت الحكومة خطوات الاصلاح الاقتصادى واهمها تحرير سعر الصرف والذى أكد العديد من خبراء الاقتصاد بان هذا القرار قد تأخر كثيرا وكان هناك ضرورة من اتخاذه وانطلاقا من حرص مجلة رجال الأعمال على تقييم الوضع على الساحة الاقتصادية من خلال وحدتها الاقتصادية فقد قمنا بمحاورة الخبير الاقتصادى د/ محمد سعد الدين الذى قام بتقييم الوضع الاقتصادى الحالى والرد على الكثير من الاسئلة التى تدور على السنة الاقتصادية والمواطن البسيط على حد سواء

ما زال سعر الدولار مرتفعا فى الوقت الذى توقع فيه الجميع وصول الدولار الى 14 جنيها مع نهاية العام

سعد الدين / مع بداية تعويم الجنية قفز الدولار من 8.88 الى 20 جنيها واستقر فترة على هذا السعر المرتفع ثم بدأ فى الانخفاض الى ان وصل الى 17,7 فى الوقت الحالى فبعد ثمانية اشهر من التعويم يصل الى هذا السعر اى بنسبة انخفاض 10% هذا مؤشر جيد معنى ذلك اننا نسير فى الاتجاه الصحيح وطبيعة الامور ان ذلك سوف يأخذ وقت الى ان تحدث حالة الاستقرار وليس هناك شك من ان عملية تعويم الجنية وتحرير سعر الصرف كان ضروريا بعد ما تأخر هذا القرار طويلا

رجال الأعمال / ماهى العوامل التى تؤدي الى انخفاض سعر الدولار من وجهة نظرك بعد ما تأخر هذا القرار طويلا

د/ سعد الدين اكد ان العوامل التى تؤدي الى انخفاض سعر الدولار زيادة

لحساب ملاكها ويتم تحديد القيمة الاجبارية بما يتناسب مع آليات السوق ويتيح للمالك الحصول على وحدته في الوقت الذي يريده وهذا في حد ذاته كفيل بحل مشكلة الاسكان في مصر وتولى هذه الشركة التعامل مع المستأجرين بالنيابة عن المالك رجال الاعمال / كيف تقوم الحكومة بالاستفادة من الاصول غير المستغلة لشركات القطاع العام

هناك في القطاع العام كم هائل من الاصول التي يجب استغلالها بشكل فعال حتى يتم الاستفادة الكاملة بها فنحن من جانبنا لانؤيد البيع المطلق للقطاع العام ولكن هناك حلول اخرى تتمثل في خصخصة الادارة لتلك الشركات التي تمتلك اصولا كبيرة فعندما تنتقل الادارة للقطاع الخاص الذي بلاشك سوف يديرها بشكل مختلف يحقق لها الجدوى الاقتصادية فتدر هذه الاصول عائدًا كبيرًا فادارة القطاع الخاص سوف تدير هذا القطاع بفلسفة ربط الاجر بالانتاج والقضاء على الروتين الحكومي خلاصة ذلك ان تظل الملكية للدولة والادارة للقطاع الخاص وسوف يقول البعض ان هناك سلع استراتيجية يحتاجها المواطن لا يجب ترك الاستثمار فيها للقطاع الخاص والحل في ذلك بسيط وهو ان تشتتر الدولة على المنتج سعرا معينًا لتلك السلع تتحقق معه الجدوى الاقتصادية لتلك المشروعات وان تقوم الدولة بدعم المواطن في فرق السعر ولا اعلم لماذا تصر الحكومة على ان تباع رغيف العيش بخمسة قروش فلو باعت الدولة رغيف العيش بتكلفتة الحقيقية مع اعطاء المواطن فرق السعر دعما تقنيا لادى ذلك الى ترشيد الاستهلاك والقضاء على مستغلى الدعم



خطة الإدارة الحل السحري لمشكلات القطاع العام انا مع إلغاء الدعم ودعم الفئات الفقيرة

والبطاقة التموينية ورغيف الخبز الان ذلك لا يكفي لناخذ مثلا في المحروقات فحينما تريد الدولة رفع الدعم عن المحروقات او التموين او اى سلعة اخرى يجب ان تقوم بحصر نسبة العبء الذى يتحملة المواطن بزيادة الاسعار ويتم دفعها له نقدا وهذا هو الاتجاه في التفكير وهذا في حد ذاته سوف يوفر الموارد المنصرفة على الدعم وخاصة فيما يصرف على من لا يستحقون الدعم من الاغنياء ومن الممكن استخدام هذه الموارد التى توفرها الدولة فى اتمام عمليات التنمية التحتية وهذا فى صالح عملية التنمية رجال الاعمال/ هل هناك ازمة فى البوتجاز فى الشتاء القادم

لن تحدث ازمة فى الشتاء القادم باذن الله لان الغاز متوفر فلقد ادركت الجهة الادارية المسؤولة بان المشكلة ليست مشكلة بلطجة وسوق سوداء ولكن فى نقص المعروض من البوتجاز ويتوفر الكميات المطلوبة من البوتجاز وفى توقيتها الصحيح يقضى على الازمة تماما ويمنع وجود الوسطاء والسماسة الذين يخلقون السوق الموازية التى تضاعف من حجم المشكلة وتزيدها تعقيدا وهناك اتفاقيات مع السعودية للحصول على الغاز بشكل مستمر ومتواصل رجال الاعمال/ هل هناك حلول غير تقليدية لمشكلة الاسكان فى مصر

سعد الدين/ فى مصر عشرة مليون شقة مغلقة لا يتم تاجيرها نظرا لخوف ملاكها من الوقوع فى بعض المشاكل مع المستأجرين ويتردد ان هناك شركة بصدد تكوينها بالاتفاق مع الحكومة تقوم بادارة هذا الكم من الوحدات السكنية وتأجيرها